

برنامـج فـتاوىـ الحـج 9341ـ هـ - الحلقةـ الأولى

سعدـ الخـتلـان

اللهمـ لـبـيكـ لـبـيكـ لـكـ لـبـيكـ انـ الـحـمـدـ مـنـ مشـكـاةـ الـعـلـمـ وـ الـاـبـدـاعـ قـيـمـةـ الـعـلـمـ وـ الـاـبـدـاعـ نـصـلـ الـحـاجـ بـنـخـبـةـ مـنـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ. لـنـلـتـمـسـ منـ ضـيـاءـ فـيـ بـرـنـامـجـكـمـ فـتاـوىـ الـحـجـ لـبـيكـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـاـلـهـ الطـبـيـبـينـ الطـاـهـرـينـ وـاصـحـابـهـ الغـرـ المـيـامـينـ - 00:00:03

وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـ مـقـتـفـيـ اـثـرـهـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. اـحـبـتـنـاـ الـمـسـتـمـعـيـنـ الـكـرـامـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. وـاسـعـدـ اللـهـ مـسـاءـكـمـ وـكـلـ اوـقـاتـكـمـ بـكـلـ خـيـرـ. اـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ بـكـمـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ الـجـدـيـدـةـ وـالـأـولـىـ مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ - 00:00:43

الـيـوـمـيـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـرـةـ فـتـرـةـ بـرـاـمـجـ الـحـجـ بـرـنـامـجـ فـتاـوىـ الـحـجـ ذـيـ الـحـجـةـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:00:58

جـعـلـ فـيـ الـخـيـرـ وـالـنـفـعـ وـالـفـائـدـةـ وـانـ يـنـفـعـ بـهـ الـمـسـتـمـعـيـنـ الـكـرـامـ حـيـاـكـمـ اللـهـ اـحـبـتـنـاـ الـمـسـتـمـعـيـنـ الـكـرـامـ وـهـذـهـ اـرـقـ التـحـايـاـ مـنـ فـرـيقـ الـعـمـلـ فـيـ تـنـفـيـذـ الـفـتـرـةـ مـاجـدـ الـمـالـكـيـ مـذـبـعـ الـفـتـرـةـ الزـمـيلـ عـبـدـ اللـهـ السـهـلـيـ - 00:01:08

تـنـفـيـذـ الـبـرـنـامـجـ نـاـصـرـ مـحـمـدـ الـسـالـمـ فـيـ اـدـارـةـ الـاعـلـامـ الـجـدـيـدـ فـيـ حـيـانـ السـبـيعـيـ. هـذـهـ تـحـيةـ مـنـيـ مـحـدـثـكـمـ السـبـيـطـ وـابـرـاهـيـمـ السـبـيـتـ وـمـخـرـجـ الـبـرـنـامـجـ ثـامـرـ اـبـنـ عـبـدـ الـعـزـيـزـ الـمـبـدـلـ اـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ بـكـمـ اـحـبـتـنـاـ الـمـسـتـمـعـيـنـ الـكـرـامـ وـحـيـاـكـمـ اللـهـ وـبـيـاـكـمـ. نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـمـنـ يـسـتـمـعـ القـوـلـ فـيـتـبـعـواـ اـحـسـنـهـ وـيـعـلـمـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـيـنـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ - 00:01:21

يـزـيـدـنـاـ وـاـيـاـكـمـ عـلـمـاـ وـهـدـىـ وـتـوـفـيقـاـ وـسـدـادـاـ. نـرـحـبـ فـيـ بـدـاـيـةـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ بـضـيـفـهـاـ الـكـرـامـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ الشـيـخـ الـدـكـتـورـ سـعـدـ بـنـ تـرـكـيـ الـخـتلـانـ اـسـتـازـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ فـيـ جـامـعـةـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ سـعـودـ الـإـسـلـامـيـةـ شـيـخـ سـعـدـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ. وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـحـيـاـكـمـ اللـهـ وـحـيـاـ اللـهـ إـلـيـخـ الـمـسـتـمـعـيـنـ. حـيـاـكـمـ اللـهـ. اـيـضاـ نـرـحـبـ بـكـمـ مـسـتـمـعـيـنـاـ - 00:01:40

الـكـرـامـ وـنـسـعـدـ بـتـوـاـصـلـكـمـ عـلـىـ رـقـمـ الـهـاـتـفـ صـفـرـ وـاـحـدـ وـاـرـبـعـينـ خـمـسـةـ اـثـنـيـنـ تـسـعـةـ تـسـعـةـ مـنـ كـانـ لـدـيـهـ سـؤـالـ حـوـلـ اـحـکـامـ الـحـجـ اوـ ماـ حـوـلـهـاـ فـلـيـتـفـضـلـ بـالـاتـصالـ عـلـىـ هـذـاـ الرـقـمـ لـيـسـأـلـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ الـدـكـتـورـ سـعـدـ فـاـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ بـكـمـ اـحـبـتـنـاـ الـمـسـتـمـعـيـنـ الـكـرـامـ. شـيـخـ سـعـدـ حـفـظـكـمـ اللـهـ لـعـلـنـاـ نـبـأـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ كـوـنـهـاـ الـاـولـىـ مـنـ هـذـاـ - 00:02:00

الـبـرـنـامـجـ فـتاـوىـ الـحـجـ الـكـثـيرـ رـبـماـ يـعـنـيـ فـرـطـ فـيـ الـمـبـادـرـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـادـاءـ فـرـيـضـةـ الـحـجـ رـبـماـ بـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ يـعـنـيـ الـكـبـرـ وـمـعـ ذـلـكـ لـمـ يـحـجـ فـلـوـ كـانـ مـنـكـمـ الشـيـخـ سـعـدـ حـفـظـكـمـ اللـهـ كـلـمـةـ تـوـجـيهـةـ حـوـلـ فـظـلـ الـحـجـ وـالـمـبـادـرـةـ إـلـيـهـ - 00:02:20

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ اـهـتـدـيـ بـهـدـيـهـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ فـانـ الـحـجـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ وـفـرـيـضـةـ مـنـ فـرـائـضـ الدـيـنـ - 00:02:40

الـحـجـ هـوـ اـحـدـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ الـخـمـسـةـ وـيـجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـبـادرـ لـادـاءـ فـرـيـضـةـ الـحـجـ اـذـاـ كـانـ مـسـتـطـيـعـاـ لـذـلـكـ كـمـ اـمـرـ بـذـلـكـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ فـيـ قـوـلـهـ وـلـهـ عـلـىـ النـاسـ حـجـ الـبـيـتـ مـنـ اـسـتـطـاعـ اـلـيـهـ سـبـيـلاـ. وـمـنـ كـفـرـ فـانـ اللـهـ - 00:02:56

غـنـيـ عنـ الـعـالـمـيـنـ فـعـلـىـ مـنـ كـانـ قـادـراـ عـلـىـ الـحـجـ اـنـ يـبـادرـ بـادـاءـ هـذـهـ فـرـيـضـةـ وـهـذـاـ الرـكـنـ وـانـ يـبـرـىـ ذـمـتـهـ فـانـ ذـمـتـهـ لـاـ تـبـرـأـ اـلـاـ بـذـلـكـ وـقـدـ جـاءـ بـالـحـدـيـثـ ذـيـ روـاهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـغـيـرـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:03:19

تعـجلـوـاـ إـلـىـ فـرـيـضـةـ. فـانـ اـحـدـكـمـ لـاـ يـدـرـيـ مـاـ يـعـرـضـ لـهـ فـالـاـنـسـانـ لـاـ يـدـرـيـ مـاـ يـعـرـضـ لـهـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ فـقـدـ يـعـرـضـ لـهـ وـفـاةـ قـدـ يـأـتـيـهـ الـموـتـ بـغـنـةـ فـكـيفـ يـلـقـيـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:03:44

وـقـدـ فـرـطـ فـيـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ وـفـيـ فـرـيـضـةـ مـنـ فـرـائـضـ الدـيـنـ مـعـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ ذـلـكـ. لـيـقـدـرـ ذـيـ لـمـ يـحـجـ حـجـ فـرـيـضـةـ بـاـنـهـ قـدـ قـدـرـ

الله عليه ان ينتهي اجله في هذه الدنيا - 00:04:04

وان ينتقل الى عالم الاخرة فكيف يلقى ربه عز وجل؟ وباي عذر سيعتذر في تفريطه في اداء ركن من اركان الاسلام وفرضية من فرائض الحج وفرضية من فرائض الدين ثم ايضا حتى لو لم يعرّف له الموت فقد تعرّف له عوارض اخرى - 00:04:25
من مرض او غيره ولذلك فينبغي للمسلم ما دام مستطاعا ان يبادر لاداء هذه الفرضية. حدثني رجل من الناس قولوا ان اخاه كان قادر على الحج. وكنا نستحسن في ان يؤدي فرضية الحج - 00:04:48

وكان شابا يقول ثمان الله عز وجل قدر عليه ان اصيّب بمرض فعمي واصيب بفشل كلوي واصبح لا يستطيع ان يحج حج الفرضية فندم ندما عظيمها على ذلك. ولهذا فاقول لمن لم يحج حج الفرضية عليه ان يبادر - 00:05:10

اداء هذا الركن والا يسوف فان بعض الناس عندما يقال له ذلك تجد انه يأتي بالاعذار الواهية ويُسوف وكلما اتي عام اتي عذار بينما تجده في امور دنياه لا يسوف ولا يماطل تجد انه يسافر لسفر النزهة ويُسافر - 00:05:32

تجارة ويُسافر للعمل. اما السفر لاداء فرضية الحج فانه كل عام يتمنى اعذارا لكي لا يؤدي هذه الفرضية فهذا على خطر عظيم. وقد كان عمر رضي الله عنه كان يقول - 00:05:58

وددت ان ابعث الى هذه الامصار ببحث عن من اهقدر على اداء الحج فلم يحج فيضربوا عليهم الجزية ما هم ب المسلمين ما هم ب المسلمين. ومراد رضي الله عنه بذلك الامصار التي فتحها المسلمين - 00:06:16

فكأن يستدل عمر رضي الله عنه باداء هذه الشعيرة على ان من كان في تلك البلدان انهم من المسلمين وليس ان تارك الحج انه يكره بتركه الحج. لأن من معتقد اهل السنة والجماعة ان من ارتكب كبيرة - 00:06:37

فانه مؤمن بآيمانه فاسق بكيرته. الا الصلاة. فان الصلاة اذا تركها الانسان بالكلية فانه ويكره كفرا اكبر كما قال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. وكما قال عبد الله بن الشقيق حاكيا عن - 00:06:57

الصحابة لم يكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. والحج فضلها عظيم فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الحج اذا وقع مبرورا انه يكره جميع الذنوب - 00:07:17

يقول عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. اخرجه البخاري في صحيحهما من حج فلم يرث. المقصود بالرث الجماع وما يتعلق به. وهذا وقت الاحرام ممنوع من - 00:07:38

المحرم ولم يفسق اي لم يقع منه معصية. ووقع هذا الحج مبرورا على السنة فان هذا الحج يكره جميع الذنوب. فيرجع الحاج كيوم ولدته امه ليس عليه اثم ولا خطيئة - 00:07:58

يقول عليه الصلاة والسلام الحج مبرور ليس له جزاء الا الجنة. وربنا عز وجل قال في محكم التنزيل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. اي من اتي بالحج - 00:08:18

وآنه الحج سواء اكان متعملا او متاخرا فانه يرجع من حجه ولا اثم عليه. اي قد حطت عنه جميع الالات بشرط ان يتقي الله في حجه وهو معنى قولنا ان يكون الحج مبرورا وهو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

film يرث ولم يفسق. فكلها بمعنى واحد. فإذا اتقى الله الحاج في حجه فانه يرجع وقد حطت عنه الذنوب وجاء في صحيح مسلم في قصة اسلام عمرو بن العاص رضي الله عنه انه لما اراد ان يسلم ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:57

قال ابسط يمينك ابايعك. فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده فقبض عمرو يده. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما قبضت يده يا عمرو؟ قال اردت ان اشترط. قال اشترط ماذا؟ قال اشترط ان يغفر لي. فقال له النبي - 00:09:17

الله عليه وسلم اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان حج يهدم ما كان قبله فتأمل قوله عليه الصلاة والسلام وان الحج يهدم ما كان قبله اي يهدم ما كان قبله من الذنوب والمعاصي وهذا الحديث - 00:09:37

اخرجه مسلم في صحيحه. نعم احسن الله اليكمشيخ سعد وبارك الله فيكم. اه معنا الاخ متصل ابو خالد ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام حياك الله ابو خالد الله يحفظك يا ربى ويسلامك. امين تفضلي. عندي سؤال اه اسمه الشيخ يجيب عليه. هو خارج الحج

لكن امر مهم جدا. تفضل - 00:10:01

اذا اذنت لنا. تفضل طال عمرك آآ هذا رجل آآ مريض متعدد شفاه الله وعافاه وجميع مرضى المسلمين. امين. يواجه مشكلة في اه جنة الله. في الطهارة من اه البول - 00:10:23

يمكن يتأخر في دورة المياه من اجل انه يتحرز يقول له احيانا احس انه يخرج مني قطرات من اوقات كثيرة ما ما يجد حقيقة هذا الامر لا لا احسبه والله حسيبه على خير لكن انا اغلطت في النصيحة - 00:10:39

بصي هو هو اصلا يقول انت تشعر بي هذا يعني قد يكون موجود ما يعني وخلاص تحرز يعني واقية وكذا والحمد لله هذا الاصل. يعني هو في سلس من سلسلة البول - 00:10:59

يعني هو يعني احيانا ما اتحكم في ربما يخرج منه ربما وهو الاكثر مما يخرج من شيء. هم اه هو يخشى انه الشيخ انه يدخل يعني انا ما ابغى ادخله في مجال الوسواس. هم. فانا اقول له يكفي انه - 00:11:20

الاستثمار بعد كل صلاة ممكن تتحرج يعني آآ ظهرك يعني مانع متواقي الثاني يا شيخ لو صلى قلتني ناعس زيت الناس هل اتصالات احراج؟ لو صلاش بجماعة هو؟ بجماعة لو صار امام. اي نعم - 00:11:40

طيب. ربما احيانا يقدم للصلاة طيب ان شاء الله تسمع الاجابة الله يحفظك شيخ الله يرضي عليك طيب اه شيخنا هذا ابو خالد يقول لصاحبها هذا يعني احيانا يعني يخرج منه شيء من البول واحيانا يتوهם ذلك - 00:12:00

فما نصيحتكم يا شيخ؟ آآ النصيحة في حق الاخ الكريم ان يتقي الله تعالى ما استطاع فإذا آآ بعد قضاء حاجة البول يغسل ذكره ويتوضاً ولا يضره ما يخرج بعد ذلك. لأن ما يخرج بعد ذلك انما يخرج بغير اختياره. بسبب هذا المرض - 00:12:18

ولذلك فلا يلتفت لما قد يخرج او لما قد يتوهם انه يخرج بعد ذلك وهذه القضية تحتاج منه الى ان يتبصر في هذه المسألة وينتفقه فيها وتحتاج منه ايضا الى قوة اراده - 00:12:48

وشجاعة والا فانه آآ اذا استمر في في هذه الوساوس فانها قد تزيد معه وقد تتحول الى وسواس ثم قد يتتطور الامر فيتحول الى وسواس قهري ولذلك ما دام في البداية ننصحه - 00:13:07

بانه اذا اه تبول يعصر ذكره برفق ويغسله ولا بأس ايضا ان يأخذ كفا من ماء ويضعه على السراويل هذا قد روی عن ابن عباس رضي الله عنهمما بحيث اذا خرج منه شيء - 00:13:30

يقول ان هذا انما هو من اكتر الماء. هم. وليس بولا. هذا ايضا اثر عن ابن عباس وايضا اه استحسن كثير من اهل العلم فاذا فعل ذلك فانه باذن الله عز وجل ينقطع عنه دابر الوسواس - 00:13:48

وان لو قدر انه خرج منه شيء بغير اختياره فلا شيء عليه. لأن صاحب سلس البول وصاحب الحدث الدائم عموما اذا خرج منه الحدث بغير اختياره فلا شيء عليه وطهارته صحيحة - 00:14:06

واما بالنسبة لامامة اه صاحب الحدث الدائم او من به السلس فانها صحيحة على القول الراجح وقول من قال من الفقهاء انه لا تصح امامية من به سلس البول الا بمثله قول مرجوح. ولا دليل عليه - 00:14:24

والصواب ان آآ صاحب الحدث الدائم كفирه من الناس. هذا رجل قد ابتلي فلماذا يمنع من الامامة وقد صحنا طهارته وصحنا صلاته وربما يكون هذا المصاب بالسس ربما يكون هو الاقرأ لكتاب الله عز وجل والاعلم بالسنة - 00:14:44

فكيف نقدم عليه من هو دونه ولذلك فالقول الراجح عند المحققين من اهل العلم ان اماما صاحب الحدث الدائم انها صحيحة بمثله وبغيره نعم. احسن الله اليكم شيخ معنا عبد العزيز - 00:15:06

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخ سعد؟ خير ونعمـة نحمد الله ونشكره. اسأل الله ان يوفقك. تفضل اخي عبد العزيز يا شيخ انا طالع مهمة بعمل من اربعة وعشرين احدعش ان شاء الله. نعم. اه انت انت - 00:15:25

باذن الله سوف احج صار لي فرصة في العمل نعم. سؤال سؤال آآ متى ابدأ بالاحرام؟ وكيف ابدأ؟ وكيف انتهي؟ في المنام مع جهة عمر. لكنك لم تجزم بالنية وانما متعدد. ان سمحـت لك جهـات العمل بنـاء على رئـيسي المـباشر ان سـمحـت لي - 00:15:45

في العمل ان شاء الله وبين لم تحصل هذا ما في طيب عندك سؤال ثاني يا اخوي؟ سؤال سؤالي متى ابدأ؟ وكيف ابدأ؟ وكيف انتهي
طيب من ليلي ثمانية الى ليلة - 00:16:14

طقس شريق والى ليلة التوجيه. ان شاء الله تبى تسمع الجواب يا شيخ لكن عندك سؤال اخر يا عبد العزيز؟ شكرنا يا شيخ شكرنا بارك
الله فيك. حياك الله اخي عبد العزيز - 00:16:31

اه تفضل يا شيخ الله يحفظك. اه نقول للاخ الكريم ما دمت لم تجزم بنية الحج وانما ذهبت لمهمة عمل وتقول ان سمحت لك جهات
العمل بالحج حججت وان لم تسمح لم تحج - 00:16:39

فاما سمحت لك جهة العمل بالحج فانك تحرم من مكانك. ولا يلزمك الرجوع للميقات لأنك في هذه الحال تأخذ حكم اهل مكة. فإذا
سمحت لك جهات العمل وانت في منى او في عرفة فانك تحج فانك تحرم من - 00:16:55

مكان الذي انت فيه والافضل ان تغتسل ثم تحرم يقول ليك حجا والافضل ان يكون ذلك بعد الصلاة وبعد ذلك تأتي باحكام النسك.
والاخ الكريم يسأل يعني عن صفة الحج. الكلام عنها يطول. هم. هذا - 00:17:13

ونريد ان نتيح الفرصة للاخوة المستفتين لكنني ارشد الاخ الكريم الى ان يقرأ في بعض آآ الكتب النافعة في هذا ومن ابرز الكتب
المفيدة والنافعة والمبينة على الدليل من الكتاب والسنة - 00:17:33

كتاب شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله التحقيق والايضاح في لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة. هذا كتاب عظيم نافع. وايضا
كتاب الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله واسمه المنهج لمريض العمرة والحج. واظن ان اه الحاج اذا قرأ هذين الكتابين سيفهم جيدا
صفة الحج - 00:17:52

وتزول عنه اشكالات كثيرة. فانصح الاخ السائل الكريم وانصح من اراد الحج عموماً بان يقرأ في هذين الكتابين يعني هو يقول متى
ابداً ومتى انتهي؟ يبدأ اليوم الثامن شيخنا ولم - 00:18:17

نعم يبدأ متى ما اذنت له جهات العمل. هم. متى ما اذنت له جهة العمل يبدأ ويحرم. يغتسل والافضل ان يصلى ان كان في وقت صلاة
الفريضة قريباً والا اتي بصلاة مشروعة آآ صلاة الظحي او صلاة الوتر او نحو ذلك ثم - 00:18:33

بعد ذلك يقول اللهم ليك حجا ويبقى على احرامه ويستمر على احرامه الى يوم العيد فاذا رمى جمرة العقبة وحلق رأسه او قصر لا
التحلل الاول. نعم. جميل. بارك الله فيكم. احسن الله اليكم شيخ - 00:18:52

ايضاً من الاسئلة شيخ سعد هذا سؤال من اخينا عبد المحسن حفظي عبر توיתر يقول من لم يستطع دفع قيمة الحملة ولم يحج حجة
الاسلام ماذا افعل اذا لم يستطع دفع قيمة الحملة فهو يعتبر - 00:19:07

غير مستطيع والله تعالى انما اوجب الحج على المستطيع. وقال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. والاستطاعة كان
الفقهاء السابقون قانون هي ملك الزاد والراحلة. لما كان الناس يحجون على الرواحل وعلى الابل. اما في وقتنا الحاضر فقد اصبحت
الاستطاعة - 00:19:23

هي ان يحصل اجرة حملة مناسبة لمثله فاذا كانت مثلاً اجرة الحملات المناسبة مثل خمسة الاف يكون بهذا
قدراً على الحج اما اذا لم يحصل اه مقدار اجرة الحملة فانه لا يكون مستطيعاً للحج وليس عليه شيء. وذمته بريئة لان الحج يعتبر -
00:19:45

غير واجب عليه لان والله تعالى انما اوجب الحج على المستطيع وهو غير مستطيع. نعم. ولكن لو مات مثل هذا الشيخ الذي لم
يستطيع ان يحج نعم؟ اذا مات مثل الشخص الذي لم يستطع ان يحج آآ بماله - 00:20:09

وتوفي هل يعني يبقى الحاج في ذمته يحج عنهم فيما بعد اذا كان غير مستطيع الى الحج بماله ومات فهو غير تضيع ولا يحج عنه لـ
لا يجب ان يحج عنه - 00:20:25

لكن لو تبرع احد بالحج عنه فهذا طيب. لكن لا يجب ان يحج عنه. نعم. احسن الله اليكم ام عبد الله اليكم السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته لو سمحت في عندي مجموعة من الاسئلة السؤال الاول. اي تفضل بي ارفعي صوتك ارفعي صوتك شوي عشان نسمع الله

ماذا تفعل المرأة الحائض في طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع يعني اذا جاء موعد الحج وكانت حائض. طيب. وما يعديها تطهر الا بعد انتهاء الحج طيب سؤال ثاني نعم عطني سؤال ثاني. قال طيب اذا قالت مع السلبية فان حبسني حبس -

00:20:58

هل يسقط عنها طواف الاصابة؟ والقدوم والوداع طيب السؤال الثالث طيب ما حكم تأجيل طواف الافاضة مع طواف الوداع هل يسقط طواف الافاضة؟ يعني طواف طواف طواف - 00:21:21
الافاضة ثم طواف الوداع ولا هو طواف واحد بنية الافاضة والوداع؟ طيب الرابع اه هل طواف القدوم اه سعي والطواف له سعي وطواف الوداع له سعي؟ ام هو سعي واحد وهو لطواف القدوم فقط - 00:21:39

طيب تسمع الاجابة ان شاء الله يا ام عبد الله اه شيخنا الله يحفظك ام عبد الله اسئلته تدور في محور واحد ما يتعلق بالطواف لكنها اذا قدمت مكة وهي حائض يعني وسيمر عليها جميع هذه - 00:21:57

فطواف القدوم والافاضة والوداع وهي لم تطهر بعد فهي كيف بتؤدي الى الطواف يا اخي؟ اه اذا حاضرت المرأة وهي ذاهبة لاداء الحج فانها تحرم بالحج وتتفعل كما تفعل المرأة غير الحائض تماما. الا انها تؤجل - 00:22:10

اه الطواف حتى تطهر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما حاضرت افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت. وحين اذ ننظر للنسك الذي احرمت به. فان كانت احرمت - 00:22:30

ب تمنع فانها تؤجل الاتيان بالعمرة حتى تطهر. اذا احرمت اه قران او افراد فانها لا تطوف طواف القدوم ولا تسعي سعي الحج وتبقى محرمة على احرامها اذا قدر انه اتى يوم عرفة وهي لا تزال حائضا - 00:22:45

فان كانت متمتعة ولم تأتي بالعمرة بعد فانها تقلب آآ التمتع الى قران مم فتدخل الحج على العمرة كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم ادخل كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم عائشة لذلك فتقلب - 00:23:10

تمتع الى قران وتصبح بذلك قارنة. اما اذا ظهرت قبل يوم عرفة فانها تأتي بالعمرة وآآ تتحلل اذا اتى يوم التروية تحرم الحج آآ اذا كانت المرأة حائض واتى يوم العيد - 00:23:29

فليس لها ان تطوف طواف الافاضة وهي حائض. وانما تنتظر حتى تطهر. ولذلك لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الصافية قد حاضت قال احابس تناهي وهذا يدل على ان المرأة تحبس محرمتها - 00:23:49

ينتظر معاها حتى تطهر فتقطع. واهم اه الاطواف هو طواف الافاضة فهو ركن من اركان الحج. لا بد من الاتيان به لا يصح الحج الا به. اما طواف القدوم ليس واجبا وانما هو مستحب - 00:24:04

وطواف الوداع يسقط عن الحائض وعن النساء اما طواف الافاضة فانه لا يسقط وهو ركن من اركان الحج. وعلى هذا فالمرأة اذا حاضت ولم تطوف طواف الافاضة فانها تنتظر حتى تطهر. فاذا ظهرت انت بطواف الافاضة. واما اذا طافت طواف الافاضة -

00:24:20

ثم اتها الحيض بعد ذلك ولم يتبقى في ذمتها الا طواف الوداع فان طواف الوداع يسقط عنه. ولذلك انصح الاخوات اللاتي جينا بان يبادرن بالاتيان بطواف الافاضة يوم العيد. لأنها ربما آآ يأتيها الحيض وهي لم - 00:24:43

طواف طواف الافاضة وهذى يتربط عليها انها تنتظر حتى تطهر. لكن لو انه طافت طواف الافاضة يوم العيد ثم انتهت الحيض بعد ذلك يسقط عنها طواف الوداع ولا ويزول عنها الحرج بقضية الانتظار. ومن حكمة الله عز وجل - 00:25:03

انه في حجة الوداع في حجة النبي صلى الله عليه وسلم حاضت زوجاته حاضت عائشة وحاضت صفية والله الحكمة في هذا حتى تقتدي الامة بازواج النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اما عائشة - 00:25:23

فانها حاضت اه قبيل وصولهم الى مكة وكانت قد احرمت متمتعة. فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي. كان عليه الصلاة والسلام له في رأسه عظيمة فعرف انها حاضت قال ما لك تبكين؟ لعلك نفستي؟ يعني حضرت؟ قالت نعم. قال افعلي ما يفعل

الحج غير الا تطوفي بالبيت. قبل - 00:25:42

ذلك قال اه جابرا لخاطرها قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. يعني هذا يأتك ويأتي غيرك من النساء فلما البكاء؟ ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم؟ افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت وجاء في رواية - 00:26:06
ولا تصلي. وبقيت عائشة وكان قدومهم الى مكة صبيحة رابعة ذي الحجة. بقيت عائشة وهي حائض حتى اتي يوم عرفة ولم تقف آآ ولم تظهر. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم بان تقلب التمتع الى قيراط. فاصبحت قارنة. والمرأة الثانية التي - 00:26:26
الازواج عليه الصلاة والسلام هي صافية لكنها حاضت بعد ما طافت طواف الافاضة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انها آآ لما قيل لها انها حاضت قال احابسة نهي؟ قيل يا رسول الله انها قد افاضت. قال فلتنتفر اذا - 00:26:48

جاء في حديث ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم بطواف الوداع الا انه قد خف عن الحائض والنساء. هذا والحكم في المرأة اذا حاضت في وقت الحج. نعم. اذا اشتربت شيخنا وقالت ان حبستني حابس ومحلي حيث - 00:27:08

هل يسقط عنها شيء من هذه الاطوافة اما بالنسبة لطواف الوداع فانه يسقط عنها ولو لم تشترط واما بالنسبة الحج فهي قد اتت تريد الحج قد اتت تريد الحج. مم. ومعنى الاشترباط ان الانسان يتخل من النسك ولا شيء عليه - 00:27:28

فهي ما اتت الى مكة الا وهي تريد الحج ولذلك فانها يعني ببقى طواف الافاضة يبقى واجبا عليها واجبا عليها ولذلك اما ان تنتظر حتى تظهر وهناك طريقة اخرى يذكرها بعض الاطباء وهي انها - 00:27:50

تأخذ آآ ابرة او عقاقير ترفع الحيض لاجل ان تظهر ثم تغسل آآ ثم ثم تطوف طواف الافاضة ويقول بعض الاطباء ان فعل هذا لمرة واحدة انه لا ينظر انما ينظر اذا تكرر فهذا ربما ايضا هو خيار - 00:28:11

جاء اليه المرأة عند الضرورة. نعم. احسن الله اليكم. ايضا تقول بالنسبة لمن اجل طواف الافاضة مع طواف الوداع. يطوف طواف واحد ولا طواف يجوز تأخير طواف الافاضة ويكتفي عن طواف الوداع ويطوف طوافا واحدا سبعة اشواطا. نعم - 00:28:31

آآ ايضا سؤال الاخير شيخنا يعني تسأل عن هل لكل طواف سعي؟ كل طواف مقترب به سعي؟ ليس كل طواف مقترب به السعي وانما السعي ركن مستقل عن الطواف. الممتنع عليه سعيان والقارن المفرد عليهما سعي واحد لكن - 00:28:49

انه يشترط لصحة السعي ان يسبقه طواف مشروع. نعم. احسن الله اليكم. معنا المتصل الاخير في هذه الحلقة ابو عبد الملك تفضل يا ابو عبد الملك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياك الله ابو عبد العزيز الله جميعا اسعدك الله يا شيخنا حياكم الله وبارك الله فيك آآ شيخنا فيه موضوعين يعني مهمة نريد توضيح - 00:29:09

المسألة الاولى شيخ انا بالنسبة لموضوع الاشترباط الان الكثير الان ربما يخرج من بيته ويعلم انه سيمعن آآ مثل من مثلا بدون تصريح ويعلم انه سيمعن ويشترط ويلبس آآ ثيابه ثم يعود ويلبس حرامه ويقول انا اشتربط. هل الاشترباط الان هنا له معنى - 00:29:29

اه ايضا شيخنا بالنسبة لموضوع الاحصار. البعض على اي عائق يعوقه وهو لم يشترط يطبق هذا الحكم. اه توضيح اه لهذا الفعل سنتين شيخنا ان شاء الله شكر لك ابو عبد الملك تسمع الجواب بمشيئة الله - 00:29:50

الشيخ الله يحفظك يقول ان بعض ربما يذهب للحج وهو يكاد يعني يوقن انه سوف ربما يرد او كذا لانه لم آآ يعني لم يحصل على التصريح تصريح هل ينفع اشترباته في مثل هذه الحالة؟ اولا بالنسبة للتصرح انا انصح من اراد الحج آآ ان يستخرج التصريح - 00:30:04

لان هذا التصريح انما وضع لاجل مصلحة الحجاج. فان عدد المسلمين كبير جدا عدد المسلمين يزيد على مليار ونصف ولو سمح بالحج واحد بالمئة فقط واحد بالمئة من المسلمين لكان عدد الحجاج خمسة عشر مليونا - 00:30:25

وهذا العدد لا تتسع له المشاعر. هذا ربما يؤدي الى تعذر الحج. بل حتى لو سمح بنصف واحد بالمئة لكان عدد الحجاج سبعة ملايين ونصف الان عدد الحجاج يتراوح من يعني مليونين الى ثلاثة ملايين هو اقل من ربع واحد بالمئة ومع - 00:30:46
نرى اه يعني كثرة الحجاج والزحام والضيق. ولذلك فهذا الاجراء لابد منه لابد ان تتخذ الدولة هذا الاجراء لاجل مصلحة الحجاج. فهو اجر فهو اجراء اه اضطررت له الدولة. و - 00:31:06

آآ الغرض منه تحقيق المصلحة في الحجيج. ولذلك فعلى من اراد الحج ان يلتزم بالتعليمات التي وضعتها الدولة ايدها الله وان يتقيى
بها وان يستخرج تصريحا للحج. واما بالنسبة لما سأله عنه الاخ الكريم اه من انه لو حج - [00:31:25](#)

واشترط وهو قد قد يرد. فنقول اذا اشترط فانه اذا رد فلا شيء عليه. اذا رد ينفعه اشتراطه وهو لان هذه هي فائدة الاشتراط. فائدة
الاشتراط انه اذا حبسه حبس. اه فانه يتحلل ولا شيء عليه. اه - [00:31:47](#)

آآ هذا ما يتعلق بقضية الاشتراط. واما اعتباره محصرا فينطبق عليه حكم المحصر اذا رد فانه يعتبر حكمه حكم المحصر فيفعل ما
يفعل المحصر. هذا في حال انه لم يشترط شيخ. نعم في حال انه لم يشترط يأخذ حكم المحصر اما اذا اشترط - [00:32:08](#)
فانه يتحلل ولا شيء عليه. نعم. احسن الله اليكم شيخ سعد وبارك الله فيكم وفي علمكم وجزاكم الله خير. كنتم معنا خلال هذه
الدقائق. وقد اجبت معنا اسئلة اخوانى المستمعين - [00:32:28](#)

الكرام شكر الله لكم دكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا في جامعة محمد بن سعود الاسلامية جزاكم الله خير شيخنا
وشكرا لكم وللاخوة المستمعين ايضا نشكركم احبتنا المستمعين - [00:32:38](#)

على حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل وان يعلمنا واياكم وينفعنا وينفعنا
بما علمنا وان يوفق من اراد الحج لاداء هذا النسك على اكمل وجه واتهمه وان يوفق آآ حكومتنا المباركة آآ تقديم - [00:32:48](#)
الخدمة لحجيج كما تعودنا منهم جزاهم الله خيرا. شكرنا لكم مستمعينا الكرام. وشكرا ايضا هذه ارقى التحية كذلك من فريق العمل
في تنفيذ الفترة المالكي مدير الفترة عبد الله السهلي في تنفيذ البرنامج ناصر ال سالم في ادارة الاعلام الجديد فيحان السبيعى -
[00:33:08](#)

بتقديم محدثكم ابراهيم السبيع هذى تحية من مخرج البرنامج ثامر ابن عبد العزيز المبدل. حتى الملتقى بكم ايها الكرام في حلقة
الغد ان شاء الله نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة - [00:33:24](#)

الله وبركاته اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد الى لقاء قريب يجمعنا بكم في برنامجكم فتاوى الحج - [00:33:34](#)